

لسان العرب

(هنف) الإهْناْفُ ضَحِكٌ فِيهِ فُتُورٌ كَضَحِكِ الْمُسْتَهْزِئِ وَكَذَلِكَ الْمُهْناَفَةُ وَالتَّهْناَفُ قَالَ الْكَمِيتُ مُهْناَفُهُ فَهَفَاةٌ الْكَشْحَيْنِ بِيَضَاءٍ كَاعِبٌ تُهْناَفُ لِلْجُهِّ سَالٍ مِنْ سَا وَتَلَاعَبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ حَدِيثَ الرَّبِّنا فَصَّلْنَهُ بِالتَّهْناَفِ وَقَالَ آخِرُ وَهْنٌ فِي تَهْناَفٍ وَفِي قَهِّ ابْنِ سَيْدِهِ الْهُنْدُوفِ وَالْهِنَافُ ضَحِكٌ فَوْقَ التَّيَسِّمِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضُحْكَ النِّسَاءِ وَتَهْناَفَ بِهِ تَضاحَكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ مِنَ اللَّفِّ أَوْ فَخَاذًا تَهْناَفُ لِلصَّبَا إِذَا أَقْوَيْلَاتٌ كَانَتْ لَطِيْفًا هَضِيمُهَا وَقِيلَ تَهْناَفَ بِهِ تَضاحَكَ وَتَعَجَّبَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ هُوَ الضَّحِكُ الْخَفِيُّ اللَّيْثُ الْهِنَافُ مُهْناَفَةُ الْجَوَارِي بِالضَّحْكِ وَهُوَ التَّبَسُّمُ وَأَنْشَدَ تَعْمُزُ الْجُفُونَ عَلَى رِسْلِهَا بِحُسْنِ الْهِنَافِ وَخَوْنِ الذَّطَرِّ وَالْمُهْناَفَةُ الْمُلاَعِبَةُ أَيْضًا قِيلَ أَمَّا قَبْلُ فَلانَ مُهْناَفًا أَيْ مُسْرَعًا لِيَنالَ ما عِنْدِي قَالَ وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتابِ الْكاملِ لِلْمَبْرَدِ التَّهْناَفُ الضَّحْكُ بِالسُّخْرِيَّةِ وَالْمُهْناَفَةُ الْمُلاَعِبَةُ وَأَهْناَفَ الصَّبِيُّ إِهْناَفًا مِثْلَ الْإِجْهاَشِ وَهُوَ التَّهْيِئَةُ لِلبِكاِءِ وَالتَّهْناَفُ الْبِكاِءُ وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ بْنِ الْأَخْرَسِ تَكْفٌ وَتَسْتَدْيِقِي حَيْاءً وَهَيْبَةً لَنَا ثُمَّ يَعْلاوُ صَوِّتُها بِالتَّهْناَفِ وَأَهْناَفَ الصَّبِيُّ وَتَهْناَفَ تَهْيِئًا لِلبِكاِءِ كَأَجْهَاشٍ وَقَدْ يَكُونُ التَّهْناَفُ بِكاِءَ غَيْرِ الطِّفْلِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ وَالشَّعْرُ لِأَعْرابِي .

(* قوله « لأعرابي » في معجم ياقوت قال الراعي تهانفت إلخ) .

تَهْناَفَتَ وَاسْتَبْكاكَ رَسَمُ الْمَنازِلِ بِسُوقَةٍ أَهْوَى أَوْ بِقَارَةٍ حائِلٍ فَهَذَا ههنا إِنما هُوَ لِلرِّجالِ دُونَ الْأَطْفالِ لِأَنَّ الْأَطْفالَ لا تَبْكي على الْمَنازِلِ وَالْأَطْلالِ وَقَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ تَهْناَفَتَ تَشْبِيْهُتٍ بِالْأَطْفالِ فِي بِكاِئِكَ كَقَوْلِ الْكَمِيتِ أَشْياخًا كَالوَلِيدِ بِرَسْمِ دَارٍ تُسائِلُ ما أَصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ ؟ أَصَمَّ أَيْ صَمَّ .